

يحتفل بعض الناس في يوم الرابع عشر من شهر فبراير شباط من كل سنة ميلادية بيوم الحب (فالنتاين داي) ويتهادون الورود الحمراء ويلبسون اللون الأحمر ويهنتون بعضهم وتقوم بعض محلات الحلويات بصنع حلويات باللون الأحمر ويرسم عليها قلوب

## فاغتر بزخرفها كثيرون من المسلمين

وأزداد الأمر سوءاً سموه بغير اسمه سموه بعيد الحب أو عيد فالنتاين فلن هو فالنتاين ...؟؟؟ كان يعيش تحت حكم الرومان وقد لاحظ الرومان أن العذاب أشد صبراً في الحرب من المتزوجين فأصدروا أمراً بمنع الزواج غير أن القس فالنتاين عارض واستمر في عقد الزواج بالكنيسة حتى اكتشف أمره فنُفذ فيه حُكم الإعدام وهم يحيون هذا اليوم لذكرى هذا القس وتمسكه بدینه...؟ وكانت هذه بداية الاحتفال بعيد الحب.

فحذر الله سبحانه وتعالى المسلمين:

وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ

أخي أخي

أقراء الاية مرة ومرتين وتفكر في هذه الاية ستجد دلالة على النهي الشديد والتهديد والوعيد على التشبيه بالغير المسلمين من الواقع في ضلالات المغضوب عليهم والضالين والفاشين الذين لا يرجون لله وقارا

قال سبحانه وتعالى :

وَمَنْ يَتَوَهَّمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ

في

أقوالهم وأفعالهم ولباسهم وأعيادهم وغير ذلك من أمورهم التي لم تشرع لنا ام هو لدينا مجرد تقليد أعمى لغير . . .!!!!

ويقول صلى الله عليه وسلم: (من تشبيه بقوم فهو منهم) [أخرجه أحمد].

**فَهُنَّ عَجَبُكُمْ هُنْ هُنْ** : فصرنا اليوم نرى التفتّن في التبرّج والجرأة على

الدين والمجاهرة بامعاصي. قال تعالى:

وَمَا كَانَ رِبُّكَ لِيَهُوكَ الْقَرِىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلَهَا مُصْلَحُونَ

فاحذروا أيها المسلمين من هذه الآفة من إظهار البهجة والسرور وتبادل الورود الحمراء توزيع بطاقات التهنئة والحلويات وتبادل كلمات الحب والغرام عن طريق الشعر أو الجمل القصيرة وذلك تعبيرا عن يوم الحب.

**الحب** : إنه ليس يوم الورود والقلوب والهدايا الحمراء.

ولا يوجد دين يحث أبناءه على التحابب والمؤودة والتآلف كدين الإسلام وهذا في كل وقت حث على إظهار العاطفة والحب كما قال عليه الصلاة والسلام :

(إذاً أحب الرجل أخيه فليخبره أنه يحبه) [أبو داود].

وقال:

(والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولاً أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم،  
أفشووا السلام بينكم) [مسلم].

بل إن ا المسلم تمتد عاطفته لتشمل حتى الجمادات فهذا جبل أحد يقول عنه عليه الصلاة والسلام : (هذا أحد جبل يحبنا ونحبه) [البخاري].

**إن الحب في الإسلام**

أعم وأشمل وأسمى وهي حب الله تعالى وحب رسوله عليه الصلاة والسلام واله بيته وصحابته وحب أهل الخير والصلاح وحب الحياة الزوجية والأسرية والمؤودة والرحمة.

إن الله سبحانه قد حبانا بدين عظيم وهدانا إلى صراط مستقيم فيه خير الدنيا الآخرة وبه السعادة والهدى والسلام وإليه الحبُّ والوئام من أقبل عليه أعزَّه الله بقدر ما تمسَّك به ومن أعرض عنه أذله الله بقدر ما ترك وجحد.

**وختلصة النول**

إن شكر المسلم ربّه على نعمه وحياته منه تعالى وصدق التوكل عليه ورجاء رحمته والخوف من نقمته وحسن الظن به فيصبح محظ رحمته ومنزل نعمته وهذا أقصى ما يطلبه المسلم ويتمناه طول الحياة.

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحِينَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَخْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ